الفصل

الربيع

الدراسة الرواية من النظرية المنظورة لإبراهم ماسلو

أ. خلفية للمؤلف.

إبراهيم نصر الله هو سليل أردني فلسطيني ، ولد عام ١٩٥٤ في قرية مستوطنة للاجئين في عمان الأردنية. إنه روائي ، شاعر ، أستاذ ، رسام ، ومصور. يحضر إبراهيم نصر الله وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين ((UNRWA) وهي مدرسة للأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين. ثم حصلنا على دبلوم في التربية وعلم النفس من معهد تدريب المعلمين في عمان عام ١٩٧٦. لديه خبرة سنتين في التدريس في منطقة القنفذة ، المملكة العربية السعودية ، وأصبح صحفيًا بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩٦. ثم عاد إبراهيم نصر الله إلى الأردن وعمل في صحف دوستور وآفاق وحساد. مسؤول عن الأنشطة الثقافية في دارة الفنون في عمان.[٤٦]

عمل إبراهيم نصر الله كعضو في الجمعية العامة لساكيني. في عام ٢٠٠٦ ، قرر إبراهيم نصر الله التركيز على عالم الكتابة . قام بنشر ١٤ كتابًا شعريًا منها: كتاب الموتي و الموت (*The book of Death and the Dead, 1998*)، بسم الأُم و الإبن (*In the Name of the Mother and the Son, 1999*)،نعمان يسترد

[46] Nasrullah Ibrahim, *Pelaminan Para Syuhada':Diterjemahkan dari novel A'ros Aminah*, (Yogyakarta: Telaga Aksara, 2017) hal 193

لونه (*No'man Recovers His Color, 1984*)، لو أنني كنت مايسترو (*If I were a maestro,2009*)، وعشرات القصائد الأخرى. وغير ذلك ، وقد كتب أكثر من ١٣ رواية. حتى أعماله ترجمت إلى لغات مختلفة. الروايته منها : براري الحمى (*Prairies of Fever*) الذي نشر في الطبعة العربية في عام ١٩٨٥ ، ثم ترجمت باللغة الإنجليزية في عام ١٩٩٣ ، الايطالية في عام ٢٠٠١ وفي الطبعة الهولندية في عام ٢٠٠٦ . توضح الروايات التي كتبها إبراهيم نصر الله أيضًا الكثير من تاريخ فلسطين كما في رواية أعراس آمنة (*save Weddings, 2014*) و رواية زمان الخيول البيضاء (*The Time of White Horse*، *2007*) ، التي رشحت لجائزة الخيال العربي الدولي لعام ٢٠٠٩.

في يناير ٢٠١٤ ، تمكن من تسلق قمة جبل كليمنجارو مع مجموعة من المتطوعين واثنين من المراهقين الفلسطينيين الذين فقدوا أرجلهم. هذه الرحلة هي أول تسلق يقوم به كاتب عربي في سياق مناسبة خيرية للأطفال العرب الفلسطينيين الذين يحتاجون إلى رعاية طبية. تم تخليد رحلته في عمله بعنوان ارواح كليمنجارو، 2015. فاز يانغ بجائزة كيتارو في مجال الرواية العربية في عام ٢٠١٦.

كما كتب كتابين مختارين عن الشعر للأطفال بعنوان " صباح الخير يا أضفال (*Good Morning Children, 1983*) , و أشياء طبيبة نسمها الوطن (*Good Things Called Home, 1984*).[٤٧]

[47] *Ibid*, hal 195

وككاتب ومحرر نشر أيضًا العديد من الأعمال الأدبية التي تتناول الكتاب والقصائد العربية. إبراهيم نصر الله مساهم منتظم في العديد من الصحف في العالم العربي. وهو رسام ومصور أيضًا ساهم في العديد من المعارض وكان له معارضه الخاصة. تدرس العديد من الرسائل الشعرية والروايات. كما قرأ الشعر في العديد من المراكز الثقافية في مدن العاصمة مثل باريس وروما والبندقية وفرانكفورت وبرلين ومدن في إنجلترا والدنمارك وسويسرا والولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك ، شغل العديد من الأنشطة الأدبية في جميع مدن شبه الجزيرة العربية. كما ألقى محاضرات في العديد من الجامعات الأردنية والعربية والأوروبية.

ب. تحليل الرواية.

١. ملخص رواية أعراس آمنة

تحكي رواية أعراس آمنة قصة حياة الشعب الفلسطيني على وجه التحديد في غزة ، في هذه الرواية تحكي حياة شخصيتين رئيسيتين في وقت واحد ، بينهما شخصان مترابطان.

الشخصية الأولى المسماة رانداه ، فتاة لطيفة ولطيفة لها طبيعة شجاعة ، ولديها شقيق توأم يدعى لوميس. بسبب التشابه بين الاثنين بحيث يصعب تمييز الفتاتين التوأم. رندة تعيش مع جدتها وأمها. سميت الجدة رندة الوشفية ، وسجن والدها لأكثر من ٢٠ عامًا ، وكان لديها أيضًا شقيقان اسمه جواد وسليم ، لكن أخويها كانا مفقودين وغير معروفين. رندة وحيد ، ونادراً ما يحصل مع أقرانه، لأنه

يشعر بالراحة أكثر إذا كان يقضي وقته مع جدته وعائلته. رندة هي فتاة مرحة تحب حتى تدوين الملاحظات على أشياء مثيرة للإعجاب ، وعادة ما تسجل كلمات الحكمة التي تخرج من فم الجميع.

حتى يوم واحد وصلوا إلى ضيف ، امرأة كانت تشبه نجمة سينمائية توقفت عند منزلهم ، سأل عن المنزل المجاور لمنزلهم ، المرأة التي تدعى أمينة. أمينة هي الشخصية الثانية في رواية أعرآس آمنة ، حيث تهيمن حياة أمينة ، وتؤثر على حياة رندة. علاوة على ذلك ، انتقلت أمينة لتصبح جارهم ، وبقيت أمينة مع ابنها المتدين ونادية. . في البداية كانت وصول أمينة بمفردها مع شوله ، لأنها كانت حاملاً في ذلك الوقت. كما عاشت أمينة مع أخت زوجها ، مصطفى (عمه صالح) الذي رافق أمينة بأمانة منذ أن تركته عائلته. توفي زوج أمينة ، جمال ، الذي درس في مصر ، بسبب هجوم للجيش الإسرائيلي.

كانت أمينة معجبة جداً وأحب رندة ولميس ، إعجابه بالفتاتين ، مما دفعه إلى التخطيط لزواج ابنه شوله مع لميس احته رندة. وبالفعل كانت أمينة تحب رندة أكثر من لوميس ، لكن نجل شولة أمينة كان يحب لوميس لفترة طويلة ، وكان قادرًا حتى على التعرف على لوميس ورنده على الرغم من عدم اختلافهما.

وقعت الفوضى في فلسطين ، في شكل حروب وهجمات بالقنابل وعمليات القتل. حتى بدا أنه لم يكن هناك مكان آمن لجأ إليه ، وهذا جعل أمينة

تشعر بقلق متزايد بشأن مستقبل ابنها. كانت أمينة حريصة على الزواج من ابنه ، قبل أن تصيب قنبلة أو رصاصة رؤوسهم.

قد أخبر حياة أمينة ، للحصول على حبه ، والزواج من جمال. في ذلك الوقت ، كان مصطفى (عمه صالح) جديرًا بالاهتمام ، لأنه ساعد أمينة ، حتى يتمكن من الزواج من جمال.

في البداية ، سارت المواجهة بين شعلة ولوميس بشكل جيد ، بمساعدة رندة وأمينة. لكن الزواج فشل لأنه في يوم من الأيام توفي صالح في عيد ميلاده ، وكذلك قتل لوميس برصاصة إسرائيلية سادية يحدق في منزله.

كانت أيام أمينة حزينة للغاية ، وأحياناً كانت تتحدث إلى نفسها مثل رجل مجنون كان يرتد ، وجعلها شوقها لزوجها فاقدًا للوعي إذا تركها زوجها إلى الأبد. وبالمثل مع رندة التي تحولت إلى شخصية شوليه سراً ، الرجل الذي سيتم إقرانه مع لوميس. وأخيراً أدركوا أنه لا يوجد مكان آمن يختبئون فيه ، حتى في قبر الشهداء.

٢. الزائد و النقص الرواية أعراس آمنة

الزائد الرواية

أ) لديك أفكار مثيرة للاهتمام لأن القصص في الرواية تحتوي على العديد من قيم الحياة التي يمكن استخدامها كدروس.

ب) الحصول على تدفق فريد من نوعه لأنه يحتوي على شخصيتين رئيسيتين يتم سردهما مرة واحدة في الرواية.

ج) يمكن أن تجعل القارئ ينجرف في القصة

د) صراع المرأة بدون رجل

ه) علمنا أن نكون صادقين وثابتين وصبورين في مواجهة المشاكل

ناقيص الرواية

أ) يحتوي على محتوى يصعب تخمينه

ب) صورة غير واضحة لعدة شخصيات في الرواية

ج) لا توجد علامة عند تغير الشخصية في الكتاب.

د) وجود تدفق مختلط بحيث يصعب على القراء فهمه

ه) قم بتأليف كلمات تجعل القراء الآخرين يتخيلونها أحيانًا في تفسير القصص.

٣.الرواية أعراس آمنة في دراسة سيكولوجية الأدبي.

رنده وأمينة هما الشخصية الرئيسية التي نوقشت في رواية أعرآس آمنة لإبراهيم نصر الله ، والشخصيتان لديهما شخصيتان شخصيتان ، لكن لكل منهما علاقات وثيقة.

كان من المثير للاهتمام للغاية بالنسبة لجهود أمينة للعثور على زوجة مستقبلية لطفلها الأتقياء ، اقتربت من فتاة تدعى رانداه ، حيث كانت أيضًا جارة وشقيقة توأم للفتاة التي ستجعلها كصديقة.

تذكرنا قراءة هذه الرواية بأحد النظريات النفسية ، وهي نظرية الاحتياجات متعددة المستويات التي بدأها أبراهم ماسلو وهي الحاجة للإجتماعية و الحب (*Belongingnees and love needs*). أي أنه يمكن التعبير عن هذه الاحتياجات بطرق متنوعة ، مثل الصداقة أو الرومانسية أو العلاقات الأوسع.

في الرواية أعراس آمنة ، أصبح الحب والصداقة أبرز بكثير من العلاقات الأخرى. حيث تحصل الحالة العقلية للشخصية الرئيسية على اهتمام كبير من المؤلف ، لأن هذه الحالات ستؤثر على الموقف الحالي. شخصية أمينة ، على سبيل المثال ، شعرت أنها قد أوفت باحتياجاتها من الحب لأنها تزوجت من زوجها جمال.

في حين أن رندة قد حققت الحب والمودة ، حيث قابل شخصية أمينة. . إضافة إلى أن عامل الحاجة في شكل شعور بالأمان يؤثر أيضًا على عقلية الشخصية. هذه ما كشفت عنه شخصيات رندة الواردة في نصوص في الرواية التالية:

كَانَتْ أدْري فِي أَي وَقْتِ اسْتَطَعتُ إِغْلَاقَ عينيّ، رَغم أَنَنِيْ

بتُّ أشكُّ تمامًا، فِيْمَا إِذَا كُنْتُ أغلقهَا أَصْلًا حَيْنَمَا أنَامُ.

مَنْ يَسْتَطِيعُ النَّوْمِ؟ كَانَتْ الدَّقَات عَلى البَابُ كَافِيَةِ لِأَنَ تَوْقِظنِي.[٤٨]

من الخطاب المباشر للشخصية يمكن أن نستنتج أن عدم الحاجة إلى الأمن يحدث في بيئة الشخصية. بحيث تشعر الشخصية الرئيسية بالانزعاج. من الناحية النفسية ، يوصف شخصية رندة بأنه طفل غير سعيد ويعاني من ضغوط داخلية ، بسبب الظروف التي تحدث في غازة. هذا كما يكشف مرة أخرى في مقتطفات نصية في الرواية التالية:

كَانَتْ تِلْكَ الأحَاسِيْس تنتابني في النتفَاضَةِ الأُوْلَى ، أمَا الآنَ،

فَلاَ أَعْرِفُ تَمامًا ، إن كُنْتُ مَا زَلتُ أُفَكِّرُ بِالطَرِيْقَةِ نَفْسِيَهَا أمْ أَنَنِي أَتُذَكِّرُ تِلْكَ الْطَرِيْقَةِ التِيْ كُنْتُ أُفكِر بِهَا !

زَمَنُ طَوِيْلُ مِنْ القصف : قَنابل وَصوَاريخ، دبَابَات وَ طَائِرَاتِ مَروحبة، وَ حَتَى مُقَاتلة، كَانَ يُكفِيُ لزعزعة عِبَارَتِ السَمَعُ لَدَى،[٤٩]

مع الإشارة إلى التطور النفسي لشخصية رندة في رواية أعرآس آمنة التي كتبها إبراهيم نصر الله ، تذكرنا بالنهج الإنساني لأبراهام ماسلو الذي يفترض أنه يجب أن يكون لكل إنسان احتياجات على أساس مقياس الأولوية. هناك احتياجات ذات أولوية كأساس لتلبية الاحتياجات الأخرى ، وهناك أيضًا احتياجات ليست ملحة.

---

[٤٨] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس آمنة"*، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون،٢٠١٢)، ص ٥

[49] نفس المراجع، ص ٦

بجانب ذلك ، فإن الشخصية الرئيسية الأخرى ، أمينة ، كانت مؤثرة أيضًا في العملية النفسية. ووصفت أمينة بأنها امرأة لم تبد حزنها أبدًا على الرغم من أن الحزن غطى حياتها دائمًا. لكن الحرب التي جلبت زوجها من بداية زواجهما لم تمنعها من الزواج من ابنها مع أختين رانده. اعتقاد أمينة كان قوياً جداً، لم تتردد أمينة في دعوة رندة للمشاركة في المباراة. رغم أن أمينة كانت في البداية تحب رندة أكثر من لوميس. كما في الرواية مقتطفات أدناه:

كُنْتُ أَحْلَمُ دَائِمًا أنْ تَكُوْنُ لِي اِبْنَةِ مِثْلِكِ، أَوْ مِثْلِ أُخْتِكِ، وَلَكِنَ إِنَ سَاعَدَتِيْ، سَيَكُوْنُ لِيْ بِنْتُ !!

مَاذَا تَقْصُدِينَ؟[٥٠]

من هذا البيان كانت أمينة حريصة على جعل الابن في القانون لميس. ولكن في أحلامها الأخرى قالت أيضًا:

لَكِنْ الْحُبُ لَمْ يَبْدَأُ، عَلَى أَيُّ حَالٍ مِنْ هُنَا، بَدَأُ قَبْلَ زَمَنُ طَوِيْلً . هُنَا يُمْكِنُ أَنْ أَقُوْلُ إِنَّهُ تَطَوَّرُ![٥١]

من وقت لآخر ، ساءت حالة فلسطين، عدد الوفيات أكثر من الحياة هناك. وبالمثل ، كانت حياة رندة وحدها في البداية وأصبحت الآن فردية منذ وصول أمينة ، بدأ يبدو مختلفًا وقادر على التواصل الاجتماعي.

---

[٥٠] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص٤

[٥١] نفس المراجع ،ص ٢٩

كما في رواية الاقتباس التالي:

أَخْرُجُ لِشَوَارِعِ كَيْ أَرَى، فَلَا أَرَى شَيْئًا

نَحْنُ كَثِيْرُوْنَ فِيْ هَذَا الشريط الضيق إِلَى حدّ أَنَنِي لَا أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَرَى أَحَدًا تَمَامًا. فِيْ ٱلبَيْتِ كَثِيْرُوْنَ، فِيْ الشَّارِعِ، فِيْ ٱلمَدْرَسَةِ، فِيْ السَّوْقِ، وَأَحسَّ أَنَنَالُو نظرنَا مَرَّةً وَاحِدَةً لِبَحْرِ فَستبتلعةِ أَعْيُنِنَا

وَكَثِيْرُوْنَ فِيْ أَخْزَانِنَا[٥٢]

من البيان أعلاه، العامل البيئي الأول والأهم لتغيير موقف شخصية رانده هو عدم الراحة بسبب النزاعات في فلسطين وأيضًا ما يتم خلط شخصية رندة مع وصول مجموعة جديدة، وهي قوات جديدة تلوّث الطريق بحشودهم. بينما من ناحية أخرى ، ظهرت شخصية أمينة التي قللت من تدهور رنده والتي يمكن رؤيتها من الاقتباس التالي:

وُجُوْدِ آمِنَة فِيْ ٱلْبَيْتِ ٱلمُجَاوَرِ، غيّر الكثِيْر وَ غَيْرِنَا، أَنَا وَأُخْتِيْ..

أُخْتِيْ الَتِيْ، ودون مُقَدِّمَاتِ تخلّت عَنْ نِصْفُ صَدِيْقَتِهَا مِنْ أَجْمَلَ أَنْ تَكُوْنَ إِلَى

[٥٢] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص١٧

جَانِبِ آمنة، وَهَذَا ضيّق الفَارِقِ ٱلكَبِيْر بَيْنَنَا مِنْ حَيْثُ عَدَدَ ٱلصَدِيْقَاتِ، وَجَعَلنِي

أبدو فِيْ عَيْنيِ أُمّيِ أقلّ عَزْلَة، مَعَ أَنْ شَيْئًا لَمْ يَتَغَيْرُ ٱلحَقِيْقَةُ[53]

شخصية أمينة كصورة لحامل التغيير داخل راندة، إنها تستحق أن تكون واحدة من المعدلات النفسية لراندة. بجانب ذلك في الواقع بين الاثنين لديه علاقة متبادلة جيدة جدا. في نفسها (أمينة) ، هي المرأة التي تركها الناس الذين تحبهم، يتطلب في الحقيقة أيضًا شخصًا قادرًا على تغيير إحساسه بالعزلة والحزن. إذن راندة هي الشخص الوحيد الذي يمكنه تغيير حزينة أمينة. يمكن ملاحظة ذلك من بيان شخصية رندة في الرواية التالية:

مِنْ طَرَفِ ٱلشَارِعِ تطّل حَزِيْنَةِ دَائِمًا، وَلَكِنَهَا مَا إِنَ تَرَانَا، حَتَى تَنْشِرُ اِبْتِسَامَتِهَا الَتِيْ عَرَفْنَاهَا بِهَا[54]

٤. شخصية الشخصية الرئيسية في رواية أعرآس آمنة.

في رواية أعراس آمنة ، هناك شخصيتان رئيسيتان في آن واحد ترتبط شخصياتهما ببعضهما البعض. الشخصية الأولى هي راندة ، وهي فتاة تبلغ من العمر

---

[53] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص٣٣

[54] نفس المرجع، ص ٣٣

١٣ عامًا ولها أخت توأم تدعى لوميس. يتم عرض شخصية شخصية راندة من نظرية شخصية إبراهيم ماسلو.

١) ذكيّة

يمكن رؤية الشخصية الذكية من خلال تعبير أمينة المباشر في الاقتباس التالي:

جَمَالْ، لاَ أُرِيْدُ أَنْ يَسْمَعُوْا صَوْتِيْ، لَقَدْ ذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ، رَأَيْتُ رَنْدَاه، رَنْدَاه أَخْتِهَا. أُخْتِ مِيْن ؟!! أُخْتِ لَمِيْس ! وَحَدَّثْنِهَا فِيْ الْمَوضُوعِ، لَنْ تَسْتَطِيْعُ أَنْ تَتَصَوَّرُ كَمْ هِيَ رَائِعَةُ هَذِهِ الْبِنْتُ ، وَاللهِ لَوْ كَانَ يُحِبُهَا قَلِيْلاً، الخِطْبَتُهَا هِيَ وَ لَيْسَ لمَيِسْ، [٥٥]

من كلمات شخصية أمينة ، يمكننا أن نتأكد من أن رنده لديه ذكاء قوي. بجانب ذلك ، يمكن إثبات ذكاء رانده من خلال الحوار بين شخصية راندة و امنة:

مَرَاتٍ كَثِيْرَةٍ فكرت ، وَلِمَاذَا يَبْقَى مَفْتُوْحَا مَا دمنَا لَا تُشَاهِدُهُ؟

وَ لَكِنَنَا كنا نَنْظُرُ إِلَيْهَ، بَيْنَ لَحْظَةً وَ أُخْرَى دَائِمًا ، لِسَبَبِ لَا

[٥٥] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص٢٦

نَعْرِفُهُ . رَانْدَة كَانَتْ تَسْأَلَنِي : وَمَا الَّذِيْ نَنْتَظِرُ أَنْ نرَاه عَلَى هَذِهِ الشَاشَة ، وَ نَحْنُ شَاهِدُنَاه وَ نَشَاهِدُه بِأَعْيُنِنَا هَذِهِ؟

رُبَمَا كَانَتْ الْعَادَةُ ، الْعَادَةُ لاَ غَيْرُ. إِذًا لاَ بُدَّ أَنْ نَتَوَاضَعُ أَحْيَاناً، وَ نَرَى ، لِأَنَّ هُنَاكَ أَشْيَاء لاَ نَرَاهَا بِأَعْيُنِنَا. لَكِنْ رَانْدَة قَالَتْ لِيْ : لَيْسَ مُهِمَا أَنْ نَرَى مَا لاَ نَرَاه بِأَعْيُنِنَا ، لِأَنَّنَا نَرَى مَا يَشبه هُنَا[٥٦]

من هذا يمكن أن نخلص إذا كانت راندا طفلة ذكية ، يمكنها الإجابة على أي سؤال يقدمه شخص .

٢) فردية

العامل الأمني الذي جعل مدينة غزة غير آمن جعل رندة شخصًا فرديًا ، وليس حتى فقيرًا ، بل مجتمع غزة بأكمله ، مترددًا في الخروج من مخبئه. لذلك من الصعب الحصول على رانده أصدقاء ، إلى جانب أن العوامل النفسية تؤثر على شخصية رانده ليكون الفرد. كما في النص اقتباس التالي:

ظلّت جَدَتِي صَدِيْقَتِي الْوَحِيْدَة، عكس تُوأمي التِي كَانَ لَدَيْهَا مِنَ الْصَدِيْقَاتِ مَا يَكفِي عشر بَنَات وَ حيْدَاتِ.

[٥٦] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ..."*، ص٨٥

ظلّت جَدَتي صَدِيْقَتِي الْوَحِيْدَةِ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ " آمنة[٥٧]

راندة لا يحب التسكع مع أقرانه أيضًا ، كما في النص التالي اقتباس:

فَأَرَدَ : وَمَا اَلذِيْ يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلُهُ، أَنَّ أجَامِلُ وَ أجَامل. كُلَّمَا تعرفت إِلَى وَاحِدَةٌ، أحست بِأَنَّ الّذِيْ يلزمها (حفّاظة) لَا صَدِيْقَةِ. بنات جَاهِلَاتْ!![٥٨]

من النص المقتبس أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن رندة تفضل أن تكون وحدها ، ولا ترغب في الارتباط بأشخاص آخرين.

٣) قسوة القلب

على الرغم من أن راناه لديه موقف فردي ، وعدم وجود ارتباط ، إلا أن رانده لديه شخصية قوية ، وليس من السهل حزنه وحمله بعيدا. مثل عندما قتل سمير صديقتها لوميس ، مما تسبب في لميس أن يكون حزينا. فقال رانداه إلي لميس كمثل تالي:

فَقَالَتْ لَهَا : لميس ، إِذَا أَرَدَت أَنْ أَكُوْنَ أَنَا لميس ، يَوْمَيْنِ، ثَلَاثَةٍ ، عَشَرَةٍ، حَتّى تستريحي قَلِيْلًا مِنَ أَحْزَانِكِ هَذِهِ ، قسأكون[٥٩]

---

[٥٧] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص١٩

[٥٨] نفس المرجع، ص ١٩

[٥٩] نفس المرجع، ص ٤٠

من تصريحات رنده ، يبدو أن راناه صعبة للغاية في التعامل مع المشاكل ، وبعبارة أخرى قالت:

أَعْرِفُ، إلاَّ أَنْ النَاسُ لاَ يَتَحَمّلُوْنَ مآسيهم بالشُّجَاعَةِ نَفْسِهَا.[٦٠]

يمكن أن نستنتج إذا كانت رندة لديها روح قوية ، عندما يكون الجميع في حزن.

٤) شجاعة

إلى جانب شخصيته القوية ، رانده لديه أيضا شخصية شجاعة. في حين أن شخصية أمينة لها الشخصية التالية:

أُنْظُرِيْ الآنَ، أَحْيَانَا أَخْرُجُ لحوْش ٱلبَيْتِ، وَ أَرَى الْمَوْتُ يُحَلّقُ فِيْ طَائِرَةِ الآباتشي أَوْ طَائِرَةِ أف ١٦ ، فَأَعُوْدُ لِلدَاخِلِ بِسَرِعَةِ أَحْمَلَ مجلدَات غسَان، أَرْفَعُهَا إِلَى الْسَمَاءِ وَ أَصرخ : تَسْتَطِيْعُ أَنْ تَفْعَلُ كُلَّ شَيْء وَلَكِنَكَ لَنْ تَسْتَطِيْعُ قَتَلَ هَذَا، لَقَدْ سَبَقَكَ وَ فزنَا بِهَذَا كلّه، هَلْ نَسِيْتُ ؟.[٦١]

من الخطاب المباشر لشخصية رانده ، يخلص الباحث إلى أن رانده لديه شخصية شجاعة على الرغم من أنه فقد الشخص الذي أحب ، وهو والده.

---

[٦٠] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٤٢

[٦١] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٦٣

وأمّا شخصية أمينة لها الشخصية التالية:

١) حزينٌ

أمينة شخصية ترك زوجها موتها،بعد أن تم أسر زوجها على أيدي جنود العدو ، لكنه كان دائمًا صامدًا وصبورًا في مواجهة الحياة رغم أن الحزن كان يقترب منه دائمًا. مثل الاقتباس التالي:

اِعْتَقَالَ جَمَال اَلذِي لَمْ يَفْرَحْ برؤية ابنه سَوَى شُهُرِيْن، وَ تُزَايِدُ أَوْ امر ذَاتَ يَوْم، وَ تَذْهَبُ فِيْ تَأمِلِ شَبَّاك الغُرْفَةِ المطلّ عَلَى حوش آمنة، إِلَى دَرَجَةِ أَنَهَا جَعَلْتَنَا نحسّ أَنْ ثمة شَخْصًا يَقِفُ خلفهَا، لاَ يَرَاه أَحَدَ سِوَاهَا . وَ حِيْنَ سَأَلْتُهَا : شوفي؟ لَمْ تُرِدْ.[٦٢]

لم تكن أيام أمينة مغطاة بالحزن فقط ، بسبب عمله كطبيب نفساني يتعامل مع أطفال ضحايا الحرب كل يوم.

كَانَ عَلِيّ أَنْ أَنْتَظِرُ زمنًا طَوِيْلاً كي أَدْرَك حجم الأسى اَلذِيْ تدفنه هُنَاكَ فِيْ عنمة دَاخِلِهَا.لَيْسَ هُنَاكَ أَكْثَرُ إِيلاَمًا مِنْ تُرَى طِفْلًا يتألم ، طِفْلاً تَعْرِفُ أَنَهُ لَنْ يَمْشِي، طِفْلاً لَنْ يَعْرِفُ إِلَى الأَبَدَ مَا سَيُحَدِثُ غَدًا، فِيْ هَذِهِ الدُّنْيَا، طِوَالَ حَيَاتُهُ.[٦٣]

---

[٦٢] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ..."*، ص ٣٥

[٦٣] نفس المراجع، ص ٣٤

من اقتباس الرواية أعلاه ، شعر الباحثون أن آمنة كانت امرأة حزينة ، على الرغم من أن حزنها لم يكن معروفًا لأحد.

٢) يائس

على الرغم من أن أمينة هي شخص مريض ، لكنها ليست نادرة ، إلا أنها تنفصل عن كل ما يحدث ، كما في الاقتباس الروائي التالي:

وَبَعْدِيْنَ يَا رَانْدة! الْمَسْأَلَةِ طالت أَكثَر مما يُحِبُ، وَ عَلَيْنَا أَنْ نزوّجهُمَا، وَ أَنْتِ وَ عَدَتِ، لَقَدْ وَ عَدَتْ أَنَكِ ستكلّمِيْن أُمّكِ، لِيَنْتَهِيْ مِنْ هَذَا الأَمَر.

من كلام أمينة ، شعرت بالفعل بالعبء واليأس من المشاكل التي حدثت، لذلك أرادت أن تسرع على الفور من المباراة بين المتدينين مع لوميس.

٣) بالتأكيد

كانت أمينة مقتنعة دائمًا بالأشياء التي تريدها ، حتى إيمانها بزواجها الذي حصد الصراع في ذلك الوقت ، كما قالت في رواية:

كُنْتُ مُتَأَكِّدَة مِنْ أَنَكَ أَنْتَ الّذِيْ رحلت، وَ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ مَوْتِ كَبْيْر، مَوْتٍ غَيْرُ عَادي كي يمنعكَ مِنَ الوَصول إليّ.[٦٤]

[٦٤] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٨٥

كانت إيمان أمينة عظيمة أيضًا بالنسبة للزواج المتدين ولميس. رغم أن أمينة تفضل رنده مقارنةً بلميس.

لَكِنْ الُحبُ لَمْ يَبْدَأ، على أى حَال مِنْ هُنَا، بَدَأ قبل زَمَن طَوِيْل.

هُنَا يُمْكِنُ أَنْ أَقُوْلُ إنه تَطَوّر![٦٥]

٤) مجادلٌ

على الرغم من أن شخصية أمينة تبدو ضعيفة ، إلا أن هناك شخصيات أخرى تظهر فيها ، مثل الطبيعة المتعارضة ، أثناء الزواج مع جمال الذي أخبره جنود العدو ، والتخطيط لإلغائه كما في الرواية التالية مقتطفات:

يَوْمِهَا قَالُوا إن عرسًا كعرسكمَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يُتِمَّ. مَا دَام العريس فِيْ مَنْطِيْقَةِ وَ العُرُوْسِ فِيْ مَنْطِيْقَةِ، وَمَا بَيْنَهمُاَ كلّ هَذِهِ القوَّت. قَلَتْ لَهُمْ ، بعينيّ هَاتَيْن وأيتُ أَكْثَرَ مِنْ عُرُوسِ تعبر الحوَاجنود يَنْظُرُوْنَ إِلَيْهَا مِنْ خِلَفِ أَكياَس الرّمل وَ مِنْ طَاقَاتِ أَبرَاج الدبَابَاتِ. وَ سَأفعل مثلهن. وَ حِيْنَ فَعَلْتُ، حِيْنَ لبست ثوبي الأَبْيَضُ، أَعَادُوْني.[٦٦]

على الرغم من أن الجنود أمروا أمينة بالعودة وألغوا الزواج ، إلا أن أمينة أصرت على مواصلة زواجها. كما في مربع الحوار التالي:

---

[٦٥] نفس المراجع، ص ٢٩

[٦٦] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص٤٤

قَالَ لِي الجُنْدِي : أَعْرَاس مَا فِي ! أَعْرَاس مَمْنُوْعِ!

فَقَالَتْ لَهُمْ : وَ مَا هُوَ الْمَسْمُوحُ بِهِ هُنَا؟! حَتىَ الجَنَازَات

تَمْنَعُوْنَهَا أَيْضًا حِيْنَ يَكُوْنَ بِإِمْكَانِكُمْ فَعَلَ ذَلِكَ، لاَ تُرِيْدُنا أَنْ

نزفَّ لاَ فِيْ أَعْرَاسِنَا وَلاَ فِيْ جَنَازَاتِنَا[٦٧]

٥. مشاكلة الشخصية الرئيسية في رواية عروس آمنة من لنظرية الاحتياجات متعددة المستويات.

أ. الحاجة الفسيولوجية

الاحتياجات الفسيولوجية هي الاحتياجات الأساسية التي يحتاجها كل إنسان. في الرواية أعرآس آمنة ، تتمتع الأشكال باحتياجات مهيمنة مثل النوم والأكل و غير ذلك. شخصية رندة لها شخصية فردية ، كما في حوار الشخصيات في مقتطفات الرواية التالية:

حِيْنَ أَصْبَحَ رأسي تَحْتَ اللحَاف، سَأَلْتَنِي: كَمْ السَاعَةُ الآن؟

السَادِسَةِ.

السَادِسَةِ، قَوْمِيْ، ألم تشبعي نومًا!![٦٨]

---

[٦٧] نفس المراجع، ص ٤٤

[٦٨] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٩

من اقتباس الرواية أعلاه ، يمكن أن نستنتج أن الاحتياجات الفسيولوجية التي بدأها إبراهيم ماسلو لا يمكن فصلها عن كل شخصية. وإذا لم يتم تلبية هذه الاحتياجات ، فسيؤثر ذلك على الاحتياجات اللاحقة.

في رواية أعرآس آمنة ، إذا نظرنا إليها باحتياجات أبراهم ماسلو ، فهناك العديد من الاحتياجات الفسيولوجية التي يجب الوفاء بها. يوجد في هذه الروايةا اقتباس التالي:

قَلَتْ لَهُمْ هَذَا ٱلكَلاَم مِائة مَرَة ، لَكِنْ أَحَدًا مِنْهُمْ لَمْ يَتَحَرَّكَ، قَلَتْ لَهُمْ ، مَا هَذَا ٱلكَسْلَ الَذِيْ نرل فجأة عَلَيْكُمْ ، لَمْ تَكُوْنُوا هَكَذَا مِنْ قَبْلَ ، لاَ الزَّوْجِ وَ لاَ الاِبْنَ وَلاَ الأَ خِ ، لَقَدْ نمتم كَثِيْرًا ، أَكْثَرُ مِمَا يَجِبُ ، وَعَلَيْكُمْ أَنْ تصحو الآن، أَنْ تووا الشَمْسِ، عَلَى الأقل ، وَ أَنْ تَتَحَدَّثُوا مَعِيْ قَلِيْلًا قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ.[٦٩]

من النص أعلاه ، يمكن أن نستنتج أن عنصر علم وظائف الأعضاء في شكل غضب تعانيه شخصية أمينة هو الشعور الموجود في كل حرف.

ب. الحاجة إلى الأمان

بعد تلبية الاحتياجات الفسيولوجية ، فإن الحاجة التالية هي الحاجة إلى الأمن. تؤكد الرواية في الواقع على عدم وجود احتياجات أمنية من الوضع الفوضوي وظروف الشخصيات والحروب التي تحدث في كل مكان. رانده

[٦٩] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ١٠

وأمينة هما الشخصية الرئيسية التي تستجيب بهدوء لضغوطها الداخلية ، رغم أنه في بعض الأحيان لا يمكن إخفاء القلق. هذا يشبه اقتباس الرواية التالي:

وَحِيْنَ تحسّى أَنْ الوضع أَصْبَحَ أَكْثَرَ خطورة ، وَأَنْ تَحْذِيْرُ اتها له تتلاَشى مَعَ تَصَاعد صَوْتِ الرصاص ، أَوْ حِيْنَ بختطفه دخان قنبلة مسيلة للدّموع ،تَخْرُجُ مِنْ مكمنهَا، إِلَى حَدِّ أَن البَعْضُ أَصْبَحَ يَدْعُوْهَا ب " قَوَاتِ التَدّخِل السَّرِيع الفَلِيسطِيْنِية.[٧٠]

رؤية هذه الظروف من الصعب العثور على الاحتياجات الأمنية في أيام في فلسطين. حتى الأحداث المقدسة مثل الزواج غير مسموح بها بموجب هذه الشروط. كانت أمينة هي المرأة الوحيدة التي أصرت على إنكار وجود زواج في ذلك الوقت. كمثل من الرواية الاقتباس التالي:

قَلَتْ لَهُمْ ، بعينيّ هاتبن رَأَيْتُ أَكْثَرُ مِنْ عَرُوْسْ تغبير الحوَاجز وَ الجونود يَنْظُرُوْنَ إبيهَا مِنْ خَلَفِ أَكياَس الرّمل وَ مِنْ طَاقَاتِ أبرَاح الدبَايَات. وَسأفعل مِثْلَهُنْ. وَحِيْنَ فَعَلْتُ ، حِيْنَ لَبِسْتُ ثَوْبي الأَبْيَضُ ،أعَادوني.[٧١]

من بيان أمينة ،، نحن نعلم أنه في ذلك الوقت كانت هناك حاجة حقيقية إلى الأمن ، ويمكن أن تؤثر على نفسية البشر.

---

[٧٠] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٣٩

[٧١] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٤٤

ج. الحاجة للإجتماعية و الحب

في رواية أعرآس آمنة ، فإن الحاجة إلى الحاجة للإجتماعية و الحب هي بارزة للغاية أيضا ، في الرواية يوجد حب يكافأ فيه. يجب على شخصية رندة التي لديها بالفعل مشاعر لشوله أن تفرج عن حبها لأختها التوأم لوميس.

كما وجدت في الاقتباس التالي:

لَكِنْ، سأعترف أَنْ صَالِح كَان يُحِبُهَا أَكْثَرُ مِنّي ، رَغم أَنَنِي لَا أَعْرَفَ كَيْفَ كَانَ يُفَرّقُ بَيْنَنَا، [٧٢]

من مقتطفات الرواية ، يمكن رؤية ما إذا كانت راندا تحب الشولح ، لكن شولح تحب أخت التوأم ، لميس. بحيث استسلم لأختها.

وفي الوقت نفسه ، لديه أيضًا حاجة إلى الحب ، كما هو موضح في اقتباس الرواية التالي:

إِذَا رتفع صَوْتِ أَوْلَادِ الحَارة اَلذِيْنَ أَصْبَحُوا يَقُوْلُوْنَ لَهُ : النَاسُ فِيْ إيش، وَإِنْتَ فِي إيش، النَاسُ بِتَمُوْتُ وَإِنْتَ بِتَحبّ! [٧٣]

من مقتطفات الرواية أعلاه ، يمكنك التفكير في حبه أكثر من الموت الذي يهدد حياته.

د. الحاجة إلى التقدير

---

[٧٢] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٣٦

[٧٣] نفس المراجع ،ص ٣٧

إذا شعر شخص ما بالحب والاعتراف ، فسيقوم هذا الشخص بتطوير الحاجة إلى مشاعر القيمة. تتضمن هذه الحاجة فئتين ، الأول احترام الذات والثاني احترام الذات من الآخرين. كما عاش رانده بعد وصول أمينة ، شعر أنه إذا كان أكثر قيمة.

كما وجدت في الاقتباس التالي:

وُجُوْدِ آمنة فِي الْبَيْتِ المُجَاور، غيّر الكثيرز وَ غَيْرِنَا، أَنَا وَأُخْتِيْ...

أُخْتِي الَتِي، ودون مقدّمَات تخلّت عنَ ُنِصْفُ صَدِيْقَتِهَا مِنْ أَجْمَلَ أَنْ تَكُوْنَ إِلَى جَانِبِ آمنة، وَهَذَا ضيّق الفَارق الكَبِيْر بَيْنِنَا مِنْ حَيْثُ عَدَدَ الصَدِيْقَات، وَجَعَلْنِي أَبدو فِيْ عَيْنِي أُمِّيْ أقلّ عزلة، مَعَ أَنْ شَيْئًا لَمْ يَتَغَيْرُ الْحَقِيْقَةِ.[٧٤]

وخلص الباحث إلى أن وجود أمينة كان له تأثير كبير على حياة الفقراء والعكس صحيح أمينة. إنهم مترابطون مع بعضهم البعض ، أو ربما لأنهم يفقدون الشخص الذي يحبونه.

٥. الحاجة لتحقيق الذات

تحقيق الذات هو المرحلة الأخيرة من نظرية احتياجات إبراهيم ماسلو. في هذه المرحلة ، سيختبر شخص ما المرحلة التي سيبدأ فيها اعتبار نفسه أفضل من ذي قبل ، ويفكر في شيء يستحق أن يُعرف ويُحارب من أجله.

[٧٤] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٣٣

في رواية أعرآس آمنة الشخصية الرئيسية هي الشخصية المهيمنة في تحقيق الذات. الشخصية الرئيسية راندا لديه رغبة قوية في الحصول على وضعه ككاتب. على الرغم من أنه لا يتماشى مع أقرانه (فرديًا) ، فهي تريد أيضًا السلام والأمن لبلدها.

الحاجة إلى تحقيق الذات في الشخصين الحقيقيين هي نفسها ، وهي الرغبة في الزواج من صالح و لوميس في حالة آمنة ، دون عقبات من أي طرف ، وخاصة الجيش الإسرائيلي.

إلى جانب ذلك ، هذه المرحلة تتحرك نفسك لتكون أفضل. كما يتبين من المقتطفات التالية من رواية أعرآس آمنة:

الآنَ، أَنَا آمنة أُخْرَى، لَسْتُ أَدْرِي إِنَ كُنْتُ أَفْضَلَ مِنْ آمنة ٱلقَدِيْمَةِ أَمْ لاَ، لَكِنْ اَلذِيْ يُؤَكِّدُ لِي أَنَنِي أَفْضَلَ، إِحْسَاسِي بِأَنَكَ، رَغْمُ قِلة كَلاَمِكَ فِي الفِتْرَةِ الأَخِيْرَة، تُحِبَّنِي الآن أَكْثَر![٧٥]

من العبارة التي تحدثت عنها شخصية أمينة في اقتباس من رواية عروس أمينة ، يمكن أن نرى أن شخصية أمينة كانت قادرة على تحقيق نفسها. في حين أن شخصية رندة ، تتحقق بنفسها عن طريق إزالة خوفه بشجاعة.

كما في الاقتباس التالي من الرواية:

---

[٧٥] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٣٢

حَدَثَ ذَلِكَ مُنْذُ شُهوُرْ، وَعِنْدَهَا أدركَتْ أَنَنِي لَنْ أَسْتَطِيْعُ النّشر فِي هَذِهِ الصِحِيْفَة طوال حَيَاتِي مَا دَام ذَلِكَ الصَّحَفِيْ فَبِهَا. لَكِنَنِي بَعْدَ أَنْ أَصْحَبَتِ عَلىَ بَعْدَ أَمْتَارِ مِنْ مَبْنِى مَكْتَبَ الجَرِيْدَة، أَحسست بِنَفْسِي قَوِيَةِ، وَيُمْكِنْ ٱلقَوْلِ عَظِيْمَةِ!! كَمَا لَوْ أَنَنِي اِسْتَطَعَتْ ٱلوَصُوْلَ إِلَى ذَلِكَ التَّجلِّي اَلذِي أَحسّه فِي هَؤُلاَءِ ٱلبَشَرِ أَوِ أَبْطَل وَ بِطَالَات الرِوَايَات،[٧٦]

في الاقتباس التالي ، يمكن لشخصية رندة أن تتحقق بنفسها بثقته.

ج. عناصر البناء رواية أعراس آمنة.

لمعرفة العناصر الموجودة في الرواية أعرآس آمنة ، يمكن أن نرى أن هناك العديد من العناصر الداخلية والخارجية في الرواية. بما فيها:

العناصر الداخلية

١. موضوع في الرواية أعراس آمنة

تميل الفكرة التي أثيرت في رواية عروسة أمينة إلى إبراز قصة الرومانسية للشخصية الرئيسية ، والتي يمكن رؤيتها من حياة الشخصيات الرئيسية وهي رندة وأمينة. بالإضافة إلى أن هناك أيضًا مواضيع أخرى مثل الموضوعات الاجتماعية التي يمكن رؤيتها من الحروب التي تحدث غالبًا في بيئة

[٧٦] نفس المراجع ، ص ٦٢

الشخصية ، بحيث لا يوجد مكان آمن آخر للجوء إليه مما يؤدي إلى الحالات النفسية للشخصية الرئيسية والشخصيات الداعمة الأخرى.

٢. شخصية الرئيسرة في رواية أعراس آمنة

في رواية "أعراس آمنة" تظهر عدة شخصيات ، على الرغم من أن الكاتب سيناقش الشخصية الرئيسية فقط. بين الشخصيات هي:

أ. الشخصية الرئيسية

١) راندة

يتم وصف الشخصية الرئيسية في هذه الرواية بأنها فتاة جميلة وجذابة ، وهي كاتبة ومراسلة ليس لها أصدقاء سوى أمينة.

٢) آمنة

يعتبر الطبيب النفسي للأطفال في مركز إعادة تأهيل ضحايا الحرب الشخصية الرئيسية في الرواية التي يرتبط وجودها بشخصية رندة.

ب.شخصية جانبية

١) صالح

كان الطفل الأول من أمينة أيضًا زوجًا محتملاً للميس الذي كان أختًا توأمًا راندة.

٢)لوميس

أخت التوأم راندة التي لديها نفس الجمال مثل راندة والعديد من الأصدقاء.

٣)واصفيّة

الجدة من راندا ولوميس ، الذي يحب شرب القهوة قبل الذهاب إلى السرير.

٤)أم راندة

٥)مصطفى

العم من الصالح (الشخص الذي رافق أمينة أثناء إجازة جمال).

٦)سامير

صديق لوميس ، وكذلك شخص أحب لوميس ، لكنه توفي على يد جنود إسرائيليين.

٧)أيو أنتر

زبال فضلات الخضروات.

٨)أزيز

حفارات القبور للشهداء.

٩)جوات و ساليم

رانداه الأخ الأكبر وزميله.

١٠) جامل

زوج أمينة ، الذي قتل على يد الجيش الإسرائيلي.

٣. حبكة في الرواية أعراس آمنة

تميل قصة عروس آمنة إلى استخدام تدفق متخلف. يتبين من الخطاب المباشر للشخصية الذي يحكي قصة الماضي المظلم ، وكذلك التجربة المريرة للماضي التي مر بها الشخص.

٤. المشهود في الرواية أعراس آمنة

أ. موضع المكان

١) في غزة فلسطين

في رواية أعرآس آمنة، المكان أو المكان الرئيسي الذي تقطنه الشخصية الرئيسية هو بالضبط في غزة فلسطين. كما وجدت في رواية أعرآس آمنة في الجزء الأول من الرواية صفحة ٣ والتي هي عبارة مباشرة عن الشخصية الرئيسية وهي:

مَعَ أَنْ كَثِيْرِيْنَ صَارُوا يتبهون —كَمَا فِي كُلِّ حَرْبٍ- بدقّتهُمْ فِي تَحْدِيْدُ أَنْوَاعِ الأَ سْلحة، لَكِنَنِي لَمْ أَكُنَ مِنْهُمْ.[٧٧]

من بيان القائد الأدنى ، كانت هناك حرب حول مقر إقامتها ، غزة.

٢) منزلة راندة

[٧٧] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٦

كما هو موضح في الروايات ، تحدث معظم القصص في الغرفة، لأنه خارج المنزل يشكل خطورة كبيرة على أمنهم ، على الرغم أنه لا يغلق احتمال وجود قصص في الهواء الطلق تؤثر على خلفيات أخرى.راندة هي شخصية نادراً ما تكون أعمالها خارج المنزل ،كما هو الحال في أجزاء نص المحادثة من الأشكال التالية:

-مَنْ يَطْرُقُ بَابَنَا مِنْ صَحْبِيْحَةِ الله هَذَا؟

سَأَلْتَنِيْ أَمي دُون أَنْ تَسْتَطِيْعُ فَتْحُ عَيْنَيْهَا...

-صَوْتُ ٱلقنابل . قَلَتْ لَهَا، وَأَعَدَتْ : صَوْتِ ٱلقَنَابَل

الله لاَ يخلي وَاحِدَ فِيْهِمْ،[78]

من النص المقتبس أعلاه ، غالباً ما تكون رندة وعائلتها في المنزل بسبب الخوف.

٣) منزلة أمينة

جلب وجود أمينة العديد من التغييرات ، لحياة رندة ، كان يقضي كل يوم تقريباً للذهاب إلى منزل أمنة. نظرًا لأن المسافة بين منزل راندة ومنزل أمنة كانت قريبة ، فقد كانت مثل الملاحظة المباشرة لرانداه في النص التالي:

[78] نفس المراجع ، ص ٩

أَمَا أَنَا، فَقَدْ حَدَثَ وَ أَنَ نحقّقت المعجزة الَتِي لَمْ يَكُنَ أَحَدَ يظنّ أَنَهَا قابلة لِلتَحَقّقَ، إِذَ غَدت المقلاة تحتي أقلّ سخونة، بِحَيْثُ أَصْبَحَ بِإِمْكَانِ أمّي أَنْ تَبْحَثُ عَنِي وَتجدني فِي بَيْتِ آمن.[٧٩]

٤) أمينة بيت الشرفة

بجانب منزل أمينة ، غالبًا ما تسترخي لو برفقة شقيقتها التوأم لوميس أيضًا على شرفة منزل أمينة. يمكن تفسير ذلك في الرواية اقتباس التالي:

لكننَا لَمْ نكن نبتعد، نجلس عِنْدَ العَتبة، أَوْ نسند ظَهَارِينَا إِلَى النّختلين الوَحِيْدَتَيْنِ فِي حوش بَيْتِهَا ، أُخْتِي تسند ظَهرِهَا لِلنَخَلَةِ الصَغِيْرَةِ وَ أَنَا لِلنَخَلَةِ ٱلكَبيرة، وَ نَتَظِير أمّي.[٨٠]

من الاقتباس أعلاه ، فإن شرفة منزل أمينة هي أيضًا مكان لهذه الرواية

٥) مركز إعادة التأهيل

---

[٧٩] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ..."*، ص ٣٤

[٨٠] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ..."*، ص ٣٣

يعد مركز إعادة التأهيل أحد الأماكن التي تزورها أمينة كل يوم ، بسبب عملها كطبيبة نفسانية مِنْ ضحايا الحرب. كما في النص اقتباس التالي:

غالبًا مَا كنا نَتَظِرُهَا عِنْدَ بوابة البَيْتِ، فِي وَقْتِ عَوَدَتِهاَ مِنْ عَمَلِهَا مِنْ مَرْكَزَ تأهيل المصَابِين.

الَذِي قَادتهَا شَهَادَتُهَا الجَامِعِيَّة فِي عبم النَفس إِلَيْهِ كَمُشْرِفَةِ، مِنْ طَرَفِ الشَارِعْ تطلُّ حزينة دَائِمًا، وَلَكِنَهَا مَا إِنَ تَرَانَا ، حَتَى تنشر اِبْتِسَامتِهَا الَتِي عَرَفْنَاهَا بِهَا.[٨١]

من هذا الشرح ، من الواضح أن أمنة تعمل هناك كل يوم.

٦) مستشفى غزة المركزي

في الحقيقة كان زواج أمنة مع جمال في ذلك الوقت قد حصد الصراع والصراع ، الكثير من الصراعات هناك ، الزواج في نفس الوقت مثل الحرب، لدرجة أن حياة جمال قد عومت تقريبًا ، وأخيراً تم نقله إلى المستشفى لأن بطنه تعرضت لخنجر ، كما في النص اقتباس التالي:

انْتَظِرَنِكَ، وَانْتَظِرَنِكَ، لَمْ تَأت، وَجَاءَ وَاحِدَ لِيَقُوْلُ لِي إِنَكَ فِي المُسْتَشْفَى، فِي مُسْتَشْفَى غَزَّةُ المَرْكَزَي.[٨٢]

---

[٨١] نفس المراجع ،ص ٣٢

من النص ، يمكن رؤية أين عومل جمال بعد أن هاجمه جنود إسرائيليون بعد زواجه.

٧) مستشفى الشفاء

كل يوم تقريبا ، يقع هجوم من قبل الفلسطينيين ، سقط العديد من الضحايا وأصيبوا بل وتوفي أحدهم أبو عنتر أو مصطفى الرملاوي. إنه يلتقط بقايا الطعام والخضروات ، حوالي أربعين سنة عامًا. كانت أمينة على دراية به ، ثم نقلت جثة أبو عنتر إلى مستشفى الشفاء.

كما في النص اقتباس التالي:

حِيْنَ سَارَتْ الجَنَازَة مشيت وَرَاءَهَا. ومشت الآلافُ، والله ،آلاف مِنْ الشِّفَاء إِلىَ النَصِيْرَاتِ إلب بَيْتِهِ.[٨٣]

من النص ، فإن مستشفى الشفاء هو المكان المناسب للقصة.

ب. موضع الزمان

الوقت المهيمن أو غالبًا ما يظهر على النحو التالي:

١) في الصباح

كما هو موجود في اقتباس المحادثة التالي:

---

[٨٢] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٤٥

[٨٣] نفس المراجع ،ص ٤٩

-صَبَاحُ الخَيْر

- صَبَاحُ النُّورِ

-أُمِكِ مَوْجُوْدَة؟

- مَوْجُلَة. [٨٤]

يجنب ذلك ، كان الصباح مهيمناً لأنه مرتبط بهجوم ، وهو صوت القنبلة. كما في النص التالي:

مَنْ يَطْرِقُ بَابَنَا مِنْ صَبِيْحَةِ الله هَذِهِ؟

سَأَلْتَنِي أُمِي دُوْنَ أَنْ تَسْتَطِيْعُ فَتْحُ عَيْنَيْهَا.. [٨٥]

من الحوار بين الشخصيات ، في مقتطف الرواية التالي ، يمكن أن نستنتج أن العديد من الأحداث تحدث في الصباح. لأن الصباح هو الوقت الرئيسي للجميع لبدء أنشطتهم.

٢)في النهار

كما وجدت في عبارة أمنة التالية:

قَلَتْ لَهُمْ إِنَ الشَمْسَ قَدْ أَصبَحَتْ فِي وسط السَمَاءِ، قَلَتْ لَهُمْ هَذَا الكَلَامِ مِائَة مَرَة، لَكِنْ أَحَدًا مِنْهُمْ لَمْ يَتَحرَّكِ. [٨٦]

---

[٨٤] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٦

[٨٥] نفس المراجع ،ص ٩

[٨٦] نفس المراجع ١٠

لا تعد الخلفية النهارية ، البارزة في هذه الرواية أكثر وضوحًا ، بل عبارة قليلة أو حتى عبارة واحدة فقط تشرح الإعداد النهاري.

٣)في ليلة

كما وجدت في عبارة أمنة التالية:

كَانَتْ وَاحِدَةُ مِنَ اللَيَالي الثَقِيْلَة..

لَسْتُ أَدْري فِي أَيّ وَقْتٍ اِسْتَطَعَتْ إغلَاق عينيّ، رغم أَنَنِي بتّ أشكّ تَمَامًا، فِيمَا إِذَا كنت أغلقهمَا أصلًا حَيْنَمَا أَنَام.[87]

وخلص الباحث إلى أن الإعداد لوقت الليل قد أثر بشكل كبير على الحالة النفسية للشخصية ، لأن العديد من الأحداث التي وقعت في الليل ، مثل انفجارات القنابل. وهذا يؤدي إلى قلة .الراحة والنوم. بحيث يواجه الشخص حالة صحية أقل استقرارًا

٥. مركز إعادة التأهيل

فيما يتعلق بوجهات النظر ، تركز الرواية على الشخص الأول للممثل الرئيسي ، والشخص الثالث يعرف كل شيء. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الحوار حول الرواية ، والذي من المرجح أن يستخدم الكلمتين "أنا" و "هو او هي".

[87] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ٥

وصف الحرف "أنا" كما هو موجود في الاقتباس التالي:

وَ هَاَ أنَا أضحك و أَضْحَكَ، وأحسّ بِأَنَ ضحكي فَاقَا كلّ الحدُود. لاَ بُدَ لِي مِنْ أَنْ أَبْكي قَلِيْلًا إِذَنْ.

هَا قَدْ بكيت !! وَلَكِنَنِي لاَ أَعْرِفُ الآنَ إِنْ كُنْتُ أَمْسِح دُمُوْعِ الفَرحِ أَمْ دُمُوعِ الحِزْنِ ، واللهُ انكم حير تونني!! وَبَعْدِيْنَ يَا وَلاَدِ.[٨٨]

من الاقتباس ، يخلص الباحث إلى أن الشخصية تحكي حياته من خلال الخطب والحوارات المباشرة للشخصيات التي تجريها الشخصيات.

وصف الحرف "هو او هي "كما هو موجود في الاقتباس التالي:

الشَمْشُ أَصْبَحَتْ فيِ وَسَطَ السَمَاء، مَا هَذاَ الْكَسْلَ الَذَيْ نَزَلَ فجأة عَلَيْكُمْ؟! لَمْ تَكُوْنُوْا هَكَذَا مِنْ قَبْلِ، لاَ الزَّوَجَ و لاَ الِابْنَ ولا الأَخَ، لَقَدْ نمتم كَثِيْرًا، أَكْثَرِ مِمَا يَجِبُ، وَعَلَيْكُمْ أَنْ تصحُوا الآن، أَنْ تروَا الشَمْسَ، علَىَ الأَقل، وَأَنْ تَتَحَدَّثُوا مَعِي قَلِيْلًا، قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ.[٨٩]

إلى جانب استخدام وجهة نظر الشخص الأول للممثل الرئيسي ، تستخدم الرواية أيضًا منظور شخص ثالث ، أي إخبار الآخرين.

---

[٨٨] نفس المراجع، ص ١٤

[٨٩] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ١٥

٦. مشاكلة

في الرواية أعرآس أمنة، تتضمن النزاعات التي مرت بها الشخصيات الرئيسية ما يلي:

أ. نقص الأمان

الصراع بين أمنة ورانده هو في الواقع هو نفسه ، واحدة من أكثر المهيمنة هي انعدام الأمن الذي يحدث في بيئة الشخصية ، هناك العديد من الحروب وعمليات القتل التي يسببها جنود العدو ، سواء في الصباح أو بعد الظهر أو في الليل ، والقتل لا يترك مدينة غزة أبداً. يريد كل إنسان أن تكون حياته آمنة وهادئة ، في رواية أعرآس آمنة ، شعرت شخصية أمينة بأن حياته لم تكن أبدًا هادئة ، حتى أنها كانت تخطط لزفافها مع صديقها جمال. في ذلك الوقت كان زواجها في نهاية الموت ، منذ بداية زواجها كان معارضًا لقيام جنود العدو. لكن أمنة أصرت على مواصلة زواجها رغم أن حياتها كانت في خطر.

إلى الحد الذي يصيب فيه جمال بسبب ثقبه بسيف أدخله جنود العدو. بعد انتهاء الزواج ، أخذ جمال أمنة بعيدًا بحثًا عن الأمان.

كما في الرواية الإقتياس تالي:

كنت تَذْهَبُ بَعِيدًا بيِ، داَخل أزقّة طَوِيْلَة ، أَماَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْرَفُ أَنَهَا مَوْجُوْدَة، وَ حِيْنَ أَقُوْلُ لَكَ تُبَلِغُ فيِ احتيَاطَاتِكَ الأَمنِيَةِ؟

تَقُوْلُ لِي ، لَيْسَ احتيَاطَاتي الأَمَنِيَةِ، بَلْ احتياَطَاتي الزَّوْجِيَةِ

تصوّري مَا اَلذِيْ يُمْكِنُ أَنْ يقال لَوْ ضبطَنَا النَاس مُتَلَبّسِيْنَ؟

سنصبح حَدِيْثُ غَزّة، كُل وَأحد سَيَقُوْل لِلآخِرِ هَلْ سَمِعْتَ : لَقَدْ شَاهِدُنَا الْيَوْمِ رجل مَعَ زَوْجَتِهِ!![٩٠]

من مقتطف الرواية التالي ، الشخصية الرئيسية تريد حقا الأمن في حياتها.

ليس أمنة فقط ،حتى زوجها هو نفسه.

قد تحتف جمال وأمن مدينة غزة منذ وصول الجيش الذي دمر كل شيء . أصبحت الحروب والقتل أحداثًا شائعة ، لذا تشعر أمينة وجمال بالانزعاج الشديد لهذا الأمر.

قد قالت أمنة لجمال التالية:

جَمَال، هَلْ تَرَى جَمَالَ هَذِهِ اَلَيْلَةِ؟

لَيْلَةٌ مِثْلَ تِلْكَ اَللَيَالِي اَلَتِي تَشتهيهَا، لَيْلَةٌ هَادئة كَمَا لَوْ أَنْ غزّة قَدْ تحررت مِنْ زَمَنِ بَعِيْدَ!

[٩٠] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٦٦

شَوْف..[٩١]

من مقتطفات الرواية ، يمكن ملاحظة أن حالة غزة كانت هادئة. لكنه يصبح غير آمن.

ب. الموت

الموت هو الشيء المطلق الذي يحدث لجميع البشر. غالبًا ما يخاف بعض البشر من مجيء الموت ، ومع ذلك ، هناك أيضًا أولئك الذين يعتبرونه مصيرًا لله. . الموت يأتي بشكل غير متوقع ودون أن يُطلب منك ذلك ، لكن هناك حالات وفاة شائعة ، خاصة في المناطق التي توجد فيها معارك كثيرة.

في رواية أعرآس آمنة ، الموت هو أحد المشاكل التي تظهر بشكل دوري ومستمر ومخيف. . حتى الموت يجعل الشخصية الرئيسية شخصًا يعاني من الإجهاد الداخلي ، ويغير سلوكه وعاداته.

كما هو الحال مع رنده التالية:

وَ ٱلمَوْتُ يَا آمنة، لاَ يَرْحَمْ، هَؤُلاَء، لَكِنَهُمْ لاَ يَرْحَمُوْنُهُ، يحرِرُوْنَ الأَشْيَاء الجَمِيْلَةِ مِنْهَ حِيْنَ يُصَلْقُوْنَهَا أَوْ لاَ .[٩٢]

على عكس أمنة ، فإن شخصية رندة لها نظرة إيجابية على الموت. إن حالة مدينة غزة مفجعة حقًا ، ليس فقط عشرات الأشخاص بل ومئات

[٩١] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٦٧

[٩٢] إبراهيم نصرالله، *"الرواية أعراس ...*، ص ٦٨

الأشخاص الذين كانوا ضحية على أيدي جنود العدو. جيش من القتلة الذين يمكن أن تهدف في أي وقت بلا رحمة. سقوط الكثير من الضحايا ، حتى لميس وشوله أصبحا ضحية للموت.

لميس و صالح هما شخصان سيتزوجان ، لميس هي أخت توأم (الشخصية الرئيسية) وشولة هي ابن أمنة (الشخصية الرئيسية). لقد ماتوا قبل الزواج.

كما في الرواية الإقتباس تالية:

وَكُلُّهَا رَاحَ أَحَدَ يُحَاوِلُ الوصول إِلَيْهَا فَوْقَ السطح، وَ أَيْنَا حَوَافَّ الإسمنت ننطَاير، فأدر كَانَ أَنْ همَاك رصَاصًا، يَأتِي مِنْ بَعْيْدَ، نَراه وَ لَكننا لاَ نسمع صَوْته، بَعْدَ سَاعَتَيْن اِسْتَطَعْنَا قطع المسَافة التِي تَفَصَلْنَا عَنْهَا، بَعْد سَاعَتَيْنِ قَطَعْنَا الأَمْتَار الأَرْبَعَةِ! و جَدنَا جَسَدَهَا مُلَقَى وسط بحيرة دم صَغييرة، وَكَانَ اِسْمُهَا إِلَى جَانِبُهَا مُلَقَى هُنَاكَ مِثْل عصفور صَغْيِر، حَمَلَتْ الاِسْم،.[٩٣]

من العبارة التي بدأها شخصية رندة ، يمكن أن نرى ما إذا كان لوميس قد قتل ومات شهيد.

٧. رسالة أخلاقية

[٩٣] إبراهيم نصرالله، *"الروايية أعراس ...*، ص ١٣٥

أ. الإنسان البشر دائمًا متفائلون وواثقون من الأحداث التي تحدث في المستقبل ، لأن التفاؤل سوف يحول الروح الضعيفة إلى روح قوية.

ب. لا ينضب دائمًا ، على الرغم من أنه مريض ومختنق.

العناصر الداخلية

١. العناصر الأخلاقية

يمكن رؤية مظهر القيم الأخلاقية الواردة في رواية أعرآس آمنة بقلم إبراهيم نصر الله بناءً على طبيعة وسلوك الشخصيات المتأصلة في مواجهة حياتهم. يمكن للمشاكل والحلول المختلفة التي تنشأ أن تقدم صورة لشيء وصفه المؤلف. بين القيم الأخلاقية لهذه الرواية كما يلي:

أ. الصبر

ب. الإخلاص

٢. العناصر الاجتماعية

العنصر الاجتماعي هو عنصر خارجي يدعم الشخصية في دوره ، في الرواية أعرآس آمنة عناصر الاجتماعية الواردة فيه:

أ. عاطفة

ب. ارجو المساعدة

٣. الصراع بين فلسطين وإسرائيل

أهم عنصر خارجي في هذه الرواية هو في الواقع نزاع وقع في الأراضي الفلسطينية. يحاول الكاتب في هذه الرواية أن يصف كيف لم تتوقف دولة فلسطين عن الهجوم من قبل الجنود الإسرائيليين ، مما أدى إلى قلق وتعطيل الشعور بالأمن في فلسطين. في الواقع ، قُتل الكثير من الفلسطينيين بلا جدوى ، من الأطفال والمراهقين والبالغين والآباء. حتى يسبب استحالة الزواج.

ح. علاقة رواية أعراس آمنة (دراسة لنظرية احتياجات إبراهيم ماسلو) في العصر الحديث.

في عصر الألفية كما هو الحال الآن تلبية الاحتياجات ليست مسألة غريبة. في الواقع ، كل شخص تقريبا ، سواء كان ذلك المجتمع أو الحكومة أو الأسرة المطلوبة لتلبية احتياجاتهم من أجل البقاء. في هذه الحالة ، درست الرواية أعراس آمنة باستخدام نظرية أبراهام ماسلو للاحتياجات متعددة المستويات دورًا مهمًا في الحياة اليومية ، وخاصة في الحياة العصرية كما هي اليوم. خاصة في شؤون الأسرة.

الأسرة هي البيئة التي تم الاعتراف بها لأول مرة من قبل الأفراد، حيث توجد أنواع مختلفة من تلبية الاحتياجات ، يوجد في الأسرة آباء وأمهات وأطفال مترابطون مع بعضهم البعض. في تحليل رواية أعرآس آمنة ، التي درست بنظرية احتياج إبراهيم ماسلو ، لها علاقة وثيقة بالحياة الحالية. بما في ذلك الآتي:

أ. الحاجة الفسيولوجية

يحتاج كل الناس بالتأكيد إلى احتياجات فسيولوجية ، مثل الأكل والشرب والنوم والراحة وغيرها. هذه الاحتياجات هي الاحتياجات الأساسية لكل إنسان. يجب تلبية هذه الحاجة قبل نشوء احتياجات أخرى. في رواية عروس آسنة ، تميل حياة الشخصية الرئيسية (طفل) إلى أن تكون محدودة بسبب قلة الاهتمام من شخصية الأب. في الواقع ، للآباء والأمهات دور مهم في نموهم وشخصيتهم. وبالمثل مع زوجة تركها زوجها ، بالطبع ، سوف تواجه العديد من الصعوبات. إذا طبقت في حياة اليوم ، فإن شخصية الشخص ستتعرض للتدخل إذا تركها والدها أو زوجها. في المثال ، سيصبح الأطفال مشاغبين أو مقيدين أو فرديين أو متوحدين ، أو حتى يفقدون حماسهم للحياة. إنهم بحاجة إلى احتياجات أساسية حتى يمكن تلبية احتياجاتهم التالية بشكل كامل.

ب. الحاجة إلى الأمان

يجب أن يحتاج الطفل إلى التشجيع والتحفيز من الأسرة ، وخاصة الأب والأم. الدافع الأسري هو شيء مهم ويمكن أن يكون حتى طاقة جيدة للأطفال لتعلم العديد من الأشياء والمهارات اللازمة في حياتهم. إن إعطاء التشجيع والتحفيز يمكن أن يجعل الأطفال يشعرون بالأمان ، إذا لم يتم ذلك من قبل الوالدين أو العائلات ، فستجعلهم أقل شأناً وينسحبون من البيئة الاجتماعية. وينطبق الشيء نفسه على الأطفال الذين يكبرون بدون أب. سوف يميلون إلى إغلاق أنفسهم خارج البيئة. وبالمثل ، فإن النساء اللائي تركنهن

أزواجهن سيجدن صعوبة في التفاعل مرة أخرى. لذلك ، يجب أن تكون شخصية الأم قادرة على أن تكون أمًا وأبًا لطفلها ، حتى يمكن تلبية الحاجة للأمن في حياتها حتى بدون وجود رجال.

ج. الحاجة للإجتماعية و الحب

في رواية عروس آمنة ، الزواج هو تقليد يتم بشكل طبيعي. ولكن ، من الصعب للغاية الزواج بأمان بسبب الحرب. في الحياة الحالية ، الزيجات المدبرة سهلة ، لكنها نادراً ما تتم ، يحدث لأن الأطفال في الألفية يميلون إلى تحديد رفيق حياتهم ، على عكس الأيام الخوالي حيث يجب على الطفل إطاعة آراء آبائهم ، وخاصة رأي الأب.

د. الحاجة إلى التقدير

في الحقبقة ، يحتاج كل إنسان إلى الاعتراف ، ووجوده في البيئة. للطفل أيضًا الحق في ذلك ، فهم يميلون إلى التمرد عندما لا يحصل ما يتم فعله على اعتراف من الآخرين ، وخاصة والديهم. سيشعر الأطفال كما لو كانوا متميزين عندما يعطي والديهم المزيد من الحب لأشقائهم الآخرين.

ه. الحاجة لتحقيق الذات.

من مختلف جوانب الحياة ، سيختبر الشخص بالتأكيد مرحلة تحقيق الذات. هذه المرحلة هي مرحلة الذروة في حياة الإنسان. إذا لم يتم الوفاء بالحاجة إلى تحقيق الذات ، فيمكن القول أن تسلسل الاحتياجات الخاص

بإبراهيم ماسلو ليس مثاليًا. على سبيل المثال ، عندما يكون لدى الأطفال المهارات اللازمة للطلاء ، لكن الآباء يؤكدون عليهم ليكونوا كتابًا ، فسوف يفشلون في تحقيق ذلك. لذلك ما هي المهارة التي يجب عليهم تطويرها حتى يمكن تحقيقها.

التعرض أعلاه ، يمكن للباحثين استنتاج أن كل فرد لديه أيضًا مستوى من الحاجة للحصول على الرضا في الحياة. يجب تلبية الحاجة الأساسية قبل ظهور الاحتياجات الأساسية الأخرى. و بذلك ، على الرغم من أن الأفراد يواجهون العديد من العقبات بسبب بعض العوامل ، ومع ذلك ، يجب على الآباء توفير التشجيع والتحفيز دائمًا. لأنه شيء مهم ويمكن أن يكون حتى طاقة جيدة للأفراد في تعلم أشياء كثيرة ، تطوير المهارات وزيادة ثقتهم بحيث لا يغلقوا أنفسهم في البيئة الاجتماعية.